رابط المادة على منصة باحث

44 - الأذكار للنووي - باب ما يقول في رفع رأسه من السجود وفي الجلوس بين السجدتين - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ما يقول في رفع رأسه من السجود وفي الجلوس بين السجدتين. السنة ان يكبر من حين يبتدئ بالرفع. ويمد التكبير الى ان يستوي. كان يقول في رفع رأسه من السجود. لاحظوا هذا - 00:00:00

انتبهوا لهذه العبارات كثير من الناس يعني يقرأها ويخالفها. لانه لم يستوعبها باب ما يقول في رفع رأسه من السجود وفي الجلوس بين السجدتين نعم السنة ان يكبر من حين يبتدئ بالرفع - 00:00:15

الحين يرفع رأسه من الارظ يقول الله اكبر ويرفع نعم ويمد ويمد التكبير الى ان يستوي الى ان يستوي جالسا. نعم يقول مثلا الله اكبر حتى يكون ليشمل ليكون اهل ذكر مستوعبا للحال. والمسافة قريبة. ما بين رفع رأسه الى ان يجلس - 00:00:36

ليست طويلة نعم وقد قدمنا بيان عدد التكبيرات والخلاف في مدها والمد المبطل لها. المد المبطل هو ان يمد كلمة اكبار او اكبر هذا هو المبطل يتغير المعنى او يمد همزة الله الاولى - 00:01:02

يا الله هكذا هذي ثلاثة محرمات المد الجائز ان يمد االف الثانية. الله الثانية يجوز مده فاذا فرغ من التكبير واستوى جالسا فالسنة ان يدعو. واستوى جالسا لا يدعو قبل ان يستوي جالسا - 00:01:23

ما بين السجدتين ان يدعوا ايه بماء لما رويناه في سنن ابي داوود والترمذي والنسائي والبيهقي وغيرها. عن حذيفة رضي الله عنه في حديثه المتقدم في صلاة النبي صلى الله عليه - 00:01:46

في الليل وقيامه الطويل الطويل بالبقرة والنساء وال عمران. وركوعه نحو وقيامه وسجوده نحو ذلك. قال وكان يقول بين بين السجدتين ربي اغفر لي ربي اغفر لي وجلسا بقدر سجوده. يعني كرر ربي اغفر لي كثيرا - 00:02:03

طول سجوده بنحو منه وهذا هو السنة ان يكرر ربي اغفر لي ويقول معهما ما جاء ايضا اغفر لي وارحمني واهدني وعافني رفعني مجموع الروايات كما سيأتي وبما رويناه في سنن البيهقي عن ابن عباس في حديث مبيتة عند خاليته احسن الله يا شيخ - 00:02:22

في حديث مبيت عند خالته ميمونة رضي الله عنها. وصلت النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فذكره قال وكان اذا رفع رأسه من سجدة قال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني - 00:02:49

وفي رواية ابي داوود وعافني. واسناده حسن والله اعلم خصم فإذا سجد السجدة الثانية قال فيها ما ذكرناه في الأولى سواء. فاذا رفع رأسه منه رفع ذكرناه في العلى سبحان ربي الاعلى - 00:03:05

ضم اليها اذا رفع رأسه منها فاذا رفع رأسه منه رفع رفع منها من هو عندك؟ ايه ما يخالف السجود يقصد عندي منها يعني السجدة واذا رفع رأسه منه رفع مكبرا وجلس - 00:03:23

يا رب انها حال يعني حال الرفع يكون مكبدا فيقول حال رفعه من السجدة من الارض الله اكبر وجلس للاستراحة جلسة لطيفة بحيث تسكن حركته سكونا بينة. هذا جلوس الاستراحة. جلسة الاستراحة - 00:03:44

وهي الجلسة ما بين بعد الركعة بعد السجدة الثانية عند الانتقال للركعة الثانية عند الانتقال الى الركعة الثانية اول انتقال من الثالثة الى الركعة الرابعة هذي يسمى جلسة الاستراحة يستريح جلسة لطيفة ثم يقوم - 00:04:03

هذه يقول بها الشافعية وهو الاصح انها تفعل عند الحاجة اليها او تسننا الشافعي عندهم انها سنة مطلقة لكن ليس فيها ذكر انما هي استراحة بحيث تسكن حركته سكونا بينا - 00:04:28

ايوا ثم يقوم في الركعة الثانية ويمد التكبيرة التي رفع بها من السجود الى ان ينتصب قائما ويكون المد بعد اللام من الله هذا اصح الاوجه لاصحاب الاوجه لاصحابنا. نعم. هذا القول الاول - 00:04:53

ولدي هو المذهب عندهم انه اذا رفع رأسهم وقال يرفع رأسه مكبرا يعني يبدأ يقول الله اكبر ثم يبقى مادا الله ويجلس جلسة الاستراحة ويقول الله ثم يقوم ها يقول الله حتى يقف - 00:05:10

كم يبي له دقيقة؟ قل نصف دقيقة ان كان خففنا يمطها الله هالمطة هذي هذا قول لكن قولون حقيقة مرجوح وان سمي قبيحا لو كان فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة لروي بالروايات الطويلة والعريضة - 00:05:29

ولا مرة واحد صواب انه يكبر ها الله اكبر ثم يجلس عليكم السلام ورحمة الله. جلست الاستراحة. ثم يقوم ثم يقول ولا يحتاج الى ان يمد التكبير هذا المد الذي - 00:05:57

يعني حتى انه الشيخ الالباني رحمه الله ذكره يقول وكان عندنا امام مسجد شافعي وكان بديلا جدا يعني ثقيلة اللقام فاذا كبر وكان يجلس يرسل استراحة لان الشافعي يرون جلسة الاستراحة - 00:06:21

يكبر محير كما هو وصف هنا. يعني هو طبق الفقه الذي ذكروه لكن عاد الفقه احيانا لا يوافق السنة قال فيمد مدا وهو بدين ويجلس الى ان يكون شيء مستبشع - 00:06:40

هاي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في تكلف ما جاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكلف هذا الوجه الاول في قضية ايش؟ قال ويمد ويكون المد ها بعد اللام من الله. اللام الثاني الله - 00:06:57

كل هذا غير غير غير مستحب ان يخشى من الكراهة الشديدة ولهم وجه ولهم وجه اخر ان لاصحابهم الشافعي ايوه ولهم وجه اخر ان يرفع بغير تكبير ويجلس للاستراحة فاذا نهض كبر. واضح هذا؟ واضح - 00:07:15

يرفع ثم يجلس ثم يكبر ويقوم وهذا ايضا مثلنا الاول خلاف السنة السنة يكبر ويجلس ويجلس معه المأمومين المأمومين ثم اذا قام قاموا يقوم يكبر ويجلس في استراحة ويرونه ويجلسون مثله المأمومون - 00:07:46

ثم يقوم ويقوم. هكذا كان الصحابة يفعلون ووجه ثالث ووجه ثالث ان يرفع من السجود مكبرا. فاذا جلس قاطع التكبير ثم يقوم بغير تكبير. هذا احسنها واوفقها للسنة هذا الوجه الثالث الذي تركوه - 00:08:13

يعني لم يجعلوه هو الاصح هو الموافق للسنة ولا خلاف انه لا يأتي بتكبيرتين في هذا الموضع. نعم صحيح وانما قال اصحابنا الوجه الاول اصح لان لا يخلو جزء من الصلاة عن ذكر - 00:08:34

هذا تعليل احنا عندنا سنة متبعة التعليل لا يكون يؤتى به في مخالفة الاصل الاصل ان الصلاة فيها تكبيرة واحدة والصحابة لو كان هناك مد لذكروه ذكروا كل شيء في صفة صلاته حتى - 00:08:54

اضطراب لحيته في صلاة الظهر ومعناه انه يقرأ ولما سكت عنهم ولم يدروا ما يقول ما يدرون ما يقول قال ابو هريرة يا رسول الله ارأيت سكتتك بين التكبير والقراءة - 00:09:13

او سكوتك ما تقول فقال قل اللهم باعد بيني وبين خطاياي. حتى السكوت هذا سألوا عنه واذا سلم يقيسون حتى تسليمته كيف؟ قال فاذا سلم عن يميني التفت عن يمينه - 00:09:28

فاذا ثم يسلم عن يساره ويلتفت ويكون التفاتته ابلغ من الاولى ويقول حتى يرى صفحة وجهه خده الايمن هناك من شدته اذا كانوا بهذه المبالغة في نقل لصلاته الا ينقلون هذا الشيء الذي تكلفه الفقهاء وذكروه - 00:09:42

بعيد جدا واعلم ان جلسة الاستراحة سنة صحيحة ثابتة في صحيح البخاري وغيره. من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومذهبنا لهذه السنة الصحيحة. صحيح جاءت عن جماعة من الصحابة - 00:10:05

ساعدي في آآ في آآ في عشرة من اصحاب لما وصف ذلك وقال لهم جالس الاستراحة كلهم اقروا ابي هريرة حديث وحديث مالك بن

حويرث هي ثابتة والشافعية يعني اوفق المذاهب في القول بها وهي رواية عن احمد - 00:10:25
نعم ثم هي مستحبة عقب السجدة الثانية من كل ركعة يقوم عنها. يعني الثانية في الركعة الثانية والثانية في الركعة الثالثة اذا قام الى الرابعة اما في المغرب فلا يوجد الا بعد الثالثة الا جلسة الا جلسة التشهد - 00:10:54
ولا تستحب في سجود التلاوة في الصلاة والله اعلم التلاوة اما يسجد سجدة واحدة ثم يسلم طيب في هذا بركة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:11:16